

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن شُمَيْل : المُوْخَرُّ : المَطْرُوحُ . وقال شَمِرٌ : معنَى المُوْخَرُّ : الأَبْعَدُ قال : أُرَاهم أَرَادُوا الأَخِيرَ . وفي حَدِيث مَاعِزٍ : " إِنْ الأَخِيرَ قَد زَنَى . " هو الأَبْعَدُ المَتَأَخَّرُ عن الخِير . ويقال : لا مَرَحَبًا بالأَخِيرِ أي بالأَبْعَدُ وفي شُرُوح الفَصِيح : هي كَلِمَةٌ تُقال عِنْد حكاية أَحدِ المُتَلَاعِنِينَ للأَخِيرِ . وقال أبو جَعْفَر اللِّبِّيُّ : والأَخِيرُ فيما يُقال كِنَايَةٌ عن الشَّيْطَانِ وقيل كِنَايَةٌ عن الأَدْنَى والأُرْدَلِ عن التَّادِمِ مُرِيٍّ وغيره وفي نوادرِ ثَعْلَبٍ : أَيْبَعَدَ □ الأَخِيرَ أي الذي جاءَ بالكلامِ آخِرًا وفي مِشَارِقِ عِيَّاصٍ : قولُهُ : الأَخِيرُ زَنَى بِقصرِ الهمزةِ وكسرِ الخاءِ هنا كذا رَوَى يَنْبَاهُ عن كَافِيَّةِ شَيْخِنا وبعضِ المشايخِ يمدُّ الهمزةَ وكذا رَوَى عن الأَصِيلِيِّ في المُوَطَّأِ وهو خطأٌ وكذلك فَتْحُ الخاءِ هنا خطأٌ ومعناه الأَبْعَدُ على الذَّمِّ وقيل : الأُرْدَلُ وفي بعضِ التَّفاسِيرِ : الأَخِيرُ هو اللِّئِيمُ وقيل : هو السَّائِسُ الشَّقِيُّ .

وفي الحديث : " المَسْأَلَةُ أَخِيرُ كَسْبِ المرءِ " مقصودٌ أيضًا أي أُرْدَلُهُ وأدْناه ورواه الخَطَّابِيُّ بالمدِّ وحَمَلَهُ على ظاهِرِهِ أي إنَّ السُّؤَالَ آخِرُ ما يَكْتَسِبُ به المرءُ عِنْد العَجْزِ عن الكَسْبِ .

وفي الأساس : جاؤُوا عن آخِرِهِم والنَّهَارُ يَحِرُّ عن آخِرِهِ فَأَخِرِ أي ساعةً فساعةً والناسُ يَرُدُّونَ عن آخِرِ فَأَخِرِ . والمُؤَخِرَةُ من مِياهِ بَنِي الأَضْبَطِ معدنٌ ذَهَبِيٌّ وَجَزَعٌ بَرِيضٌ .

والوَخْرَاءُ : من مِياهِ بَنِي نُمَيْرٍ بأَرْضِ الماشِيَةِ في غَرْبِيَّ اليَمَامَةِ .

ولَقَبِيَّتُهُ أُوخْرِيَّاءٌ بالضَّمِّ منسوبًا أي بأَخْرَةَ لُغَةٍ في : إِخْرِيَّاءٌ بالكسر . أَدْرُ .

الأَدْرُ كَأَدَمٍ والمَأْدُورُ : مَنْ يَنْفَتِقُ صِفَاقُهُ فيقعُ قُصْبُهُ في صَفْنِهِ ولا يَنْفَتِقُ إلا من جانِبِهِ الأيسَرِ أو الأَدْرُ والمَأْدُورُ : مَنْ يُصَيِّبُهُ فَتَقُّ في إِحْدَى خُصْبِيَّيْهِ ولا يُقال : امرأَةٌ أَدْرَاءُ إمَّا لأنَّهُ لم يُسْمَعِ وإمَّا أن يكونَ لاختلافِ الخِلاَقَةِ . وقد أَدْرَكَ كَفَرِحَ يَأْدُرُ أَدْرًا فهو أَدْرُ والاسمُ الأُدْرَةُ بالضَّمِّ ويُحَرِّكُ وهذه عن الصغانيِّ . وقال اللِّبِّيُّ : الأَدْرَةُ والأَدْرُ مصدرانِ والأُدْرَةُ اسمٌ تلكِ المُنتَفِخَةِ والأَدْرُ نَعْتُ . وفي الحديث : " أَنْ رَجَلًا أَتاهُ وبه أُدْرَةٌ فقال : انْتُتِ بعُسِّ فَحَسَا مِنْهُ ثم مَجَّهَ فيه وقال : انْتُتَصِحُّ به "

فَذَهَبَتْ عَنْهُ الْأُدْرَةَ . " وَرَجُلٌ آدَرٌ : بَيِّنُ الْأُدْرَةِ .
وفي المصباح : الأُدْرَةُ كغُرْفَةٍ : انتفاخُ الخُصْيَةِ . وقال الشَّهابُ في أثناءِ
سُورَةِ الْأَحْزَابِ الْأُدْرَةَ بِالضَّمِّ : مَرَضٌ تَنْتَفِخُ مِنْهُ الْخُصْيَتَانِ وَيَكْثُرَانِ جِدًّا
لَانْتِطَاقِ مَادَّةٍ أَوْ رِيحٍ فِيهِمَا .

وَالْخُصْيَةُ أَدْرَاءٌ : عَظِيمَةٌ بِلَا فَتْقٍ . يُقَالُ : قَوْمٌ مَادِرُونَ أَيُّ أَدْرٍ بَضْمٌ
فَسُكُونٌ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .

وقيل : الأُدْرَةُ مُحْرَكَةٌ : الْخُصْيَةُ وَقَدْ تَقَدَّسَتْ وَهِيَ الَّتِي يُسَمَّى بِهَا النَّاسُ
الْقَيْلَةَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ مُوسَى آدَرٌ مِنْ
أَجْلِ أَنْهُ كَانَ لَا يَغْتَسِلُ إِلَّا وَحْدَهُ " وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " لَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى " . الْآيَةُ .

أَ ذ ر .

آذَارٌ بِالْمَدِّ : اسْمُ الشَّهْرِ السَّادِسِ مِنَ الشَّهْرِ هَوْرِ الرَّسْمِيَّةِ وَهِيَ اثْنَتَا عَشْرَةَ
شَهْرًا وَهِيَ : آبُ وَأَيْلُولُ وَتِشْرِينُ الْأَوَّلُ وَتِشْرِينُ الثَّانِي وَكَانُوا الْأَوَّلُ وَكَانُوا
الثَّانِي وَشِبْاطُ وَآذَارُ وَنَيْسَانَ وَأَيْسَارُ وَحَزْرِيَانَ وَتَمَّزُوزُ .

أَ ر ر .

الرُّرُّ : السَّوْقُ وَالطَّرْدُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَالْجِمَاعُ وَفِي خُطْبَةِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ " يُفْضَى كإِفْضَاءِ الدِّيَكَةِ وَيُورُّ بِمَلَاقِحِهِ " . وَأُرُّ فُلَانٌ إِذَا شَفَّتْ
وَمِنْ قَوْلِهِ : " وَمِنَ النَّاسِ إِلَّا آثِرٌ وَمَتَّيرٌ " .

قال أبو منصور : معنى شَفَّتْ : نَاكِحَ وَجَامَعَ وَجَعَلَ أُرًّا وَآرًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ : أَرَرْتُ الْمَرْأَةَ أَوْرُّهَا أُرًّا إِذَا نَكَحْتَهَا . الْأُرُّ : رَمِي
السَّلَاحِ . وَهُوَ أَيْضًا سَقُوطُهُ نَفْسُهُ .

الرُّرُّ : إِيقَادُ النَّارِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطُّثْرِيَّةِ يَصْفُ الْبَرْقَ :
كَأَنَّ حَيْرِيَّةً غَيْرِيَّةً مُلَاحِظَةً ... بَاتَتْ تَوُرُّ بِرَمٍ مِنْ تَحْتِهِ

الْقَصَبَاتِ